

أردوغان: مصر تقود حملة التغيير في العالم العربي

تحليل إخباري

«استقبال الأبطال» لباشا العالم العربي الجديد

عواصم - إيلاف - رويترز: ترى تقارير غربية أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان لُقّن المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية، وغيره، درساً فيما ينبغي عمله حين يتعلق الأمر بالرد على ممارسات إسرائيل، معزراً مكانته بوصفه الباشا الجديد للعالم العربي. وكان أردوغان الذي يزور مصر، المحطة الأولى في جولة على دول الربيع العربي تقوده إلى تونس وليبيا، استقبل كما يستقبل نجوم موسيقى الروك بخروج آلاف المؤيدين المحيين الذين حضروا إلى مطار القاهرة الاثنين الماضي، ويرى مراقبون أن زيارته التي استمرت ثلاثة أيام جاءت في وقت غير مناسب لحكام القاهرة الجدد الذين ينظر إليهم عشرات آلاف الناشطين الشباب ممن قادوا ثورة 25 يناير على أنهم بمثابة عودة إلى الحاكم السابق. وتساعد السخوط على الجنزلات بعد رد فعلهم القاسي على اقتحام السفارة الإسرائيلية في القاهرة خلال التظاهرات التي قتل فيها ثلاثة أشخاص وأصيب أكثر من ألف آخرين. وسارع المجلس الأعلى للقوات المسلحة إلى إعادة العمل بقانون الطوارئ الذي كان من السعات القوية لحكم مبارك طيلة عقود، وعهد إلى توسيعه ليشمل نشاطات مثل سد الطرق ونشر معلومات كاذبة وحيازة السلاح. وفي هذه الأجواء يأتي أردوغان صاحب المواقف العازمة الذي طرد السفير الإسرائيلي في تركيا وجهد العلاقات العسكرية الثنائية وتعهد بإرسال قطع حربية تركية ترافق السفن التركية التي تتحدى الحصار الإسرائيلي لطواع غزة في المستقبل.

وبقدر تعلق الأمر بالشارع المصري فإن أردوغان لُقّن المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وغيره، درساً فيما ينبغي عمله حين يتعلق الأمر بالرد على ممارسات إسرائيل، معزراً مكانته بوصفه الباشا الجديد للعالم العربي، على حد وصف مجلة «تايم».

وأسر رئيس الوزراء التركي قلوب كثيرين من العرب بلهجة الصارمة التي يستخدمها مع إسرائيل لكن أصواتاً عديدة في تركيا وخارجها تشكك في توجهه نحو بناء دور قيادي لتركيا في المنطقة العربية التي



رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان ملتقياً البابا شنودة الثالث في القاهرة أمس (أ.ف.ب)

خبرات هذا البلد». وأضاف أردوغان أن التغيير دخل طريقاً لا عودة فيه وهو مسار طويل لكن الشعب المصري يجب أن يتمسك به ويستمر فيه إلى أن تتحقق الأهداف المرجوة من الثورة. وقال انه يجب ألا ينحرف هذا المسار ويذهب ضحية لأمال البسيطة والحسابات القصيرة ويجب أن يتم الحفاظ على الحوار بين كافة مركبات الشعب المصري، مشيراً إلى أنه من المهم ألا يسمح شعب مصر ويساهم في تقوية استقلالية هذا القرار والاستفادة الكاملة من

وقال أردوغان ان «تفكيك التركيبة السياسية التقليدية وتأسيس الديمقراطية سوف يسهم في تقليص تأثير الجهات الخارجية على القرار الداخلي ويساهم في تقوية استقلالية هذا القرار والاستفادة الكاملة من

القاهرة - أ.ش.؛ أكد رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان أن زيارته لمصر تأتي في مرحلة تاريخية مهمة تقود مصر فيها حملة التغيير في العالم العربي. وقال أردوغان أنه مر عدة مرات على ميدان التحرير خلال زيارته لمصر، وكلما كان يمر من الميدان كان يتساءل كيف ستتذكر كتب التاريخ ميدان التحرير وما حدث فيه قائلاً أنني أهني وأبارك هذه الحملة، حملة التغيير السلمية، وكل المشاركين في ميدان التحرير، وأهني كل من عرق جبينه على طريق الديمقراطية.

وأضاف أردوغان أن ميدان التحرير في مسار الديمقراطية يعتبر ميالاً جداً لمصر، مغرباً عن سعادته لكونه يشاطر شعب مصر خلال الزيارة «فكرة 25 يناير» لأن الثورة التي انطلقت من ميدان التحرير في مصر لن تقتصر على مصر فقط بل المنطقة بأسرها. وقال انه مع 25 يناير انطلقت الشرارة التي بدأت معها رياح التغيير التي تهب على المنطقة بأسرها بل وعلى العالم بأسره على حد قوله.

جاء ذلك في كلمة أوردوغان خلال حفل العشاء الذي أقامه السفير التركي لدى مصر حسين عوني الليلة قبل الماضية واستمر إلى منتصف الليل وحضره لقيف من كبار السياسة المصريين وزعماء

السفير الإسرائيلي بالقاهرة يهاجم الثورة

نقلت القناة العاشرة الإسرائيلية عن يتسحاق ليفانوف السفير الإسرائيلي في القاهرة قوله: على المصريين ان يعلموا جيدا الآثار السلبية التي ترتبت على هذا النوع من عداوتهم الشديد ضدنا، والذي دفعهم إلى التظاهر ومهاجمة مقر السفارة الإسرائيلية في القاهرة، وأنصحهم بالتمسك بمعاهدة السلام بين البلدين من أجل المصلحة المشتركة، والثورة المصرية لم تقدم او تفعل أي شيء إيجابي في مصر. وأضاف: علينا أن ندرس جيدا ما حدث لمصر حتى نفهم ونستوعب الأمور القائمة والأوضاع التي تغيرت كثيرا عما كانت، ووصلت للحد الذي لا يصح، وعلينا أن ندرس ما الذي سخم لجماعة «الإخوان المسلمين» بلعب دور نشط في الحياة السياسية المصرية، حيث انها كانت محظورة تماما خلال حكم مبارك.

ضبط «موبايل» و300 جنيه بحوزة «أحمد عز» في سجن «طره»

ضبطت الإدارة التعليمية للسجون جهاز موبايل ومبلغا ماليا بحوزة أحمد عز، أمين تنظيم الحزب الوطني «المنحل»، والمتهم في عدة قضايا، داخل زنازنته بسجن مزرة طره. وقالت مصادر مطلعة في السجن لـ «المصري اليوم» ان الإدارة العامة للسجون بوزارة الداخلية قامت بحملة تفتيش موسعة أمس الأول على المساجن في مزرة طره، خصوصا مسؤولي النظام السابق الذين يشغلون عددا كبيرا من زنازين السجن. وأضافت المصادر ان اللجنة تاكدت من التزام الجميع بالقوانين ولوائح السجن باستثناء أحمد عز، حيث تم ضبط جهاز موبايل في زنازنته ومبلغ 300 جنيه. تم تحرير محضر بالواقعة، ومصادرة الجهاز والتفتيش. وأشارت المصادر إلى ان اللجنة فتحت تحقيقا فوريا حول المسؤولين عن تسريب جهاز الهاتف والتفود إلى «عز».



أحمد عز

«25 يناير».. نهار نبت له أجنحة

القاهرة - أ.ش.؛ يقدم الشاعر عادل جلال - في ديوانه الجديد «نهار نبتت له أجنحة» - أسباب ودوافع الشباب للقيام بثورة 25 يناير، من ظلم وقهر وترد اقتصادي وفساد مالي وإداري، عاشته الدولة طوال السنوات الماضية. ويستخدم الشاعر - في ديوانه الصادر عن دار «الدار» بالقاهرة - أسلوب الجيتمان، إذ تتحول قصائد الديوان إلى ما يشبه مشاهد سينمائية.. فيما يضم الديوان 104 قصائد، ويقع في 137 صفحة من القطع المتوسط. وقد كتب الشاعر ديوانه في الفترة من أبريل 2006 وحتى أبريل 2011. وهو يعود فيه إلى تاريخ مصر قبل ثورة 25 يناير لينشير إلى ثورة يوليو. وترصد القصائد دور العسكر والبنديقية في تسيير الأمور في مصر وكتابة تاريخها.

«الخارجية» تناشد المصريين في الخارج تسجيل بياناتهم لدى السفارات والقنصليات

القاهرة - أ.ش.؛ صرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المستشار عمرو رشدي بأن الوزارة تود الإشارة إلى ضرورة إدراك جميع السادة المواطنين لحقيقة أن سفارات وقنصليات مصر في الخارج هي بمثابة وكيل عن باقي الأجهزة المصرية في الوطن، وتتبع التعليمات التي توجهها تلك الجهات إلى السفارات والقنصليات من خلال وزارة الخارجية، حيث تتولى استلام المعاملات القنصلية وإحالتها لتلك الأجهزة لاتخاذ ما تراه بشأنها، لذا فإن ما تتطلبه السفارات والقنصليات من المواطنين من وثائق يتقدمون لإنهاء معاملاتهم وفقا لطلب الجهات المختصة. كما أكد ضرورة مناقشة جميع المصريين في الخارج الإسراع في تسجيل بياناتهم لدى السفارات والقنصليات التي يقدمون بدائرة اختصاصها، بما يضمن تمتعهم بالمساعدة القنصلية لدى الحاجة.

القاهرة - أ.ش.؛ استمعت محكمة جنابات القاهرة برئاسة المستشار احمد رفعت امس الى شهادة منصور العيسوي وزير الداخلية في جلسة سرية في قضية محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك ورجل الأعمال الهارب حسين سالم وكذلك وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي و6 من كبار مساعديه وذلك باكاديمية الشرطة بالقاهرة.

ويواجه مبارك والعدالي ومساعدوه تهم التحريض على قتل المتظاهرين السلميين في أحداث تظاهرات 25 يناير وما تلاها من وقائع اعتداءات، فيما يواجه مبارك ونجلاء علاء وجمال ورجل الأعمال الهارب حسين سالم اتهامات تتعلق بالفساد المالي واهدار المال العام وتسهيل النظام الاستيلاء عليه بغير مبرر قانوني والتي في مقدمتها تصدير الغاز لإسرائيل بسعر اقل عن الاسعار العالمية وباقل من سعر تكلفته.

الى ذلك، اكد سماح عاشور رئيس هيئة الدفاع عن مصابي وشهداء الثورة ان المشير طنطاوي ورئيس الأركان سامي عنان سيحضران الجلسة المقبلة يومي 24 و25 الجاري.

وأضاف عاشور، في مداخلة هاتفية مع الاعلامي معتز مطر في «محطة مصر» على «مودرن حرية»، انه في افضل الاحوال ستستمر محاكمة مبارك ونجليه لمدة ستة اشهر على الرغم من سرعة وتيرة الاحكامات.

وأضاف عاشور ان هدوء الاجواء خارج قاعات المحاكمة سببه برجع الى احكامات من يطلقون على انفسهم «ابناء مبارك» لأنهم السبب الرئيسي وراء الاشتباكات التي تجري مع اسر الشهداء.



حسني مبارك

«ويكيليكس»: مبارك

والعدالي تجسسا

لحساب المخابرات

الأميركية لرصد

تحركات الطيارين

المقاتلين الأجانب

إلى سورية

تدهور مفاجئ في

صحة سوزان مبارك

في سياق آخر، فجرت وثيقة جديدة من وثائق «ويكيليكس» مفاجأة كبيرة، حيث رصدت على لسان السفيرة الأميركية السابقة بالقاهرة مارغريت سكوبي موافقة الرئيس السابق حسني مبارك ووزير داخلته حبيب العادلي على التجسس لحساب المخابرات الأميركية. وذكرت الوثيقة وهي برقم 8 بالقاهرة 1486 مسورة بتاريخ 15 يوليو 2008 ومفرج عنها بتاريخ 30 أغسطس 2011 بعنوان «محادشات مع صحفي للطيران بشأن الطيارين الأجانب لسورية»، سماح الرئيس السابق محمد حسني مبارك للمخابرات المركزية الأميركية بمراقبة تحركات الطيارين المقاتلين الأجانب في طريقهم من سورية ورضدهم في المطارات المصرية ومن بينهم الطيارون الأجانب الذين يسافرون إلى سورية على متن رحلات تجارية عادية لم تحدد الوثيقة جنسياتهم، حيث ان بعضهم يقوم أيضا بقيادة الطائرات التجارية في رحلات روتينية تجارية طارت فوق دمشق في طريقها للمراق عدة مرات.

وفي الوثيقة توثيق للقاء تم بين الملحق التجارية والسياسية الأميركية كاترين إل هيرندون وبين عصام جمال الدين نائب رئيس مصر للطيران لقطاع الأمن ومع ماجد حجاج مدير أمن الخطوط وأن الاثنین أكدا أنهما على علم بالمتبع بالنسبة للرحلات المتجهة إلى سورية وأنهما على علاقة جيدة بالسلطات الأميركية العاملة معهما لمراقبة ذلك الموضوع.

وتكشف جمال الدين في اللقاء عن تدهور حاد في العلاقات الخدمية بين مصر وطائرات مصر للطيران والمطارات السورية بانواعها وأن طريقتهم صحي مفاجئ بعد شعورها بارتفاع في ضغط الدم وذلك عقب متابعتها جلسة محاكمة مبارك بعدما سمعت شهادة الشهود في الجلسة قبل الاخيرة التي تؤكد اذانة زوجها. وفي هذا السياق، امتضت سوزان مبارك فترة وجيزة بأحد المستشفيات التي تقع في مدينة 6 أكتوبر، ثم عادت إلى منزل شقيقها منير ثابت، إلى ذلك، كشف مصدر مقرب من أسرة الرئيس السابق حسني مبارك ان الطبيب الألماني اكد لسوزان ان العملية الجراحية الاخيرة لمبارك في ألمانيا شهدت معجزة، حيث توقف قلبه عن العمل اثناء اجراء العملية، واعتقد اطباء إلى مبارك قد مات الا أنهم نجحوا في اخضاع قلبه للصدمة الكهربائية السريعة التي عاد معها النض، وأوضح الطبيب لسوزان مبارك انه سينشر قصة هذه اللحظات في كتاب وافق الرئيس السابق على نشره.

«أنا أسف ياريس» تخرق حظر النشر ونشرت شهادة سليمان ثم حذفها

خرقت صفحة «أنا أسف ياريس» قرار حظر النشر في قضية قتل المتظاهرين، المتهم فيها الرئيس الخلووع، ووزير الداخلية الأسبق و6 من مساعديه، والذي كان قد قرره قاضي الدعوى المستشار أحمد رفعت، رئيس محكمة جنابات شمال القاهرة، وكانت الصفحة، قد نشرت ما قالت إنها شهادة اللواء عمر سليمان، نائب الرئيس الخلووع، لساعات، ثم حذفها وأضادت باللواء عمر سليمان قائلة «نثق بشهادة اللواء عمر سليمان مثلما نثق في الرئيس مبارك».

وقد تناولت مواقع التواصل الاجتماعي نص ما كتته صفحة «أنا أسف ياريس» متساولين عن إمكانية تطبيق عقوبة مخالفة قرار حظر النشر على القائلين على الصفحة من عدمه، مع العلم أنهم معروفون للرأي العام، وظهروا في عدة برامج تلفزيونية وعلى رأسهم كريم حسين وعاصم أبو الخير آدمز الصفحة. من جهة ثانية تناول برنامج محطة مصر الذي يقدمه معتز مطر شهادة اللواء عمر سليمان امام المحكمة في قضية مبارك والعدالي باعتبارها شهادة مهمة قد تقلب كل الموازين في القضية ولهذا السبب كان قرار المحكمة بحظر نشر مضمون هذه الشهادة في الجلسة التي عقدت الثلاثاء.

وتناول معتز مطر نص شهادة عمر سليمان امام النيابة حيث ذكر ان مبارك لم يصدر تعليمات بضرر المتظاهرين بالرصاص وأن العدالي طالب قيادات الداخلية بضبط النفس في مواجهة المتظاهرات. وقال إن مافيش حد مات في ميدان التحرير نتيجة عبثة ناريسية.. وكل اللي حصل ان أهالي المسجونين الهاربين والخارجين على القانون اللي ماتوا في أعمال إجرامية وكتب المظاهرات، قاموا بسحب جثث القتلى ميدان التحرير حتى يتحم تسجيلهم كشهداء.

«الإخوان» يهددون بـ «الاستشهاد» إذا لم يبدأ التحضير للانتخابات خلال سبتمبر الجاري

القاهرة - يو.بي.سي.؛ هدد قياديون بجماعة الإخوان المسلمين في مصر بإشغال مظاهرات ضخمة بالبلاد وتقديم «شهداء جدد» في حال لم يبدأ خلال شهر سبتمبر التحضير لإجراء الانتخابات التشريعية المرتقبة.

وقال عضو المكتب الإداري للجماعة حسن البرنس خلال احتفال جماهيري عقد الليلة قبل الماضية بمدينة الإسكندرية «أن الجماعة ستعتبر شرعية الفترة الانتقالية الحالية منتبهة بحلول 27 الجاري إذا لم يفتح باب الترشح لانتخابات مجلسي الشعب والشورى». وأضاف «ترينياً في الإخوان على الشهادة ومستعدون لتقديم الشهداء من جديد والمظاهرات والاعتصامات بالميدان (ميدان التحرير) مستعدون من جديد ان لم يخلص الجميع لإرادة الشعب وعلى رأسهم المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة».

وشدد البرنس على ضرورة أن تتم الانتخابات النيابية في ظل قوانين عادية و«لن نسمح بإجرائها في ظل قانون الطوارئ».

المفتي: أحداث السفارة

الإسرائيلية أعمال غير مسؤولة

أكد مفتي الجمهورية د.علي جمعة ان الأحداث الأخيرة للسفارة الإسرائيلية ضد طليعية المواطن المصري القائمة على استقباله السفير الإيطالي بالقاهرة كلاوديو بيتشيفكو لشعبنا تأتي هذه الأفعال غير المسؤولة. وذكرت جريدة «الجمهورية» ان د.جمعة طالب أثناء استقباله السفير الإيطالي بالقاهرة كلاوديو بيتشيفكو الحكومات الغربية بتقديم المزيد من الدعم والمساعدة الفنية والعلمية والتكنولوجية لتلبية طموحات الشعب المصري في هذه المرحلة الدقيقة والإسهام بفاعلية للانتقال بمصر إلى آفاق المستقبل.

4 شهود يضعون حبل المشنقة في رقبة سرور وأبو العينين

وكانت المحكمة قد استمعت لأقوال الداعية الإسلامي الشيخ صفوت حجازي قبل أن ترفع الجلسة للاستراحة.. وكشف حجازي عن قيامه بتسليم صور البطاقات الشخصية وكرتنيهات الداخلية التي كانت بحوزة البلطجية الذين شاركوا في موقعة الجبل إلى المستشار حامد راشد بوزارة العدل وذلك بعد تنزيلها من أحد هواتف المحمول.

وقال حجازي في شهادته في ثالث جلسات محاكمة المتهمين أنه عندما تم القبض على بعض البلطجية في موقعة الجبل شهدوا أنهم تلقوا مبالغ مالية من مكتب رجل الأعمال محمد أبو العينين.

.. ومنع مرتضى منصور من حضور المحاكمة حتى نهايتها

الشوربجي أثناء مناقشته أمس واتهام مرتضى له بالكذب ورفضه لأمر رئيس المحكمة له بالسكوت وعدم الحديث دون التمسك والمحكمة منعه من حضور جلسات محاكمته حتى صدور الحكم فيها وإنزاله إلى حجز المحكمة السفلي.

مناقشتهم من جانب هيئة المحكمة والحامين.

وكان رئيس المحكمة قد حذر مرتضى أكثر من مرة من مغبة التدخل والحديث دون إذن من المحكمة، في الوقت الذي قام فيه مرتضى منصور بمقاطعة شاهد الإثبات محمد على سليمان

والمعروفة إعلاميا بـ «موقعة الجمل».

جاء قرار المحكمة بعد مشاركة جلسات محاكمته حتى نهايتها ومرضى منصور الموجود بقمص الاتهام، إثر إصرار الأخير على التدخل في سير الجلسة ومقاطعة المحكمة وشهود الإثبات وعملية

القاهرة - أ.ش.؛ قررت محكمة جنابات القاهرة أمس منع المحامي مرتضى منصور من حضور جلسات محاكمته حتى نهايتها، وصدور الحكم النهائي، وذلك في قضية اتهامه وآخرين بتدبير عمليات الاعتداء على المتظاهرين المسلمين يومي 2 و3 فبراير